

لسان العرب

(طوح) طاحَ يَطْطِئُ طَوْحاً أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ هَلَكَ وَسَقَطَ أَوْ ذَهَبَ
وكذلك إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ وَالطَّائِحُ الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ
فَقَدْ طاحَ يَطْطِئُ طَوْحاً وَطَاحَ لَغْتَانِ وَطَوْحاً هُوَ وَطَوْحٌ بِهِ تَوَّهَهُ وَذَهَبَ بِهِ
هَهْنًا وَهَهْنًا فَتَطَوَّحَ فِي الْبِلَادِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ هَهْنًا وَهَهْنًا أَوْ حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ
مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَطْطِئُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْطِئُهَا وَالطَّيَّحُ
الْهَالِكُ وَالْمُطَوَّحُ الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذُهِبَ بِهِ وَطَوْحاً بِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى
أَرْضٍ لَا يَرْجِعُ مِنْهَا قَالَ وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا فَصَرَرْنَا بَيْنَ تَطْطِئُهَا وَغُرْمِ
وَتَطْطِئُهَا إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ
يَتَطَوَّحُ أَيْ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعْصِ كَأَنَّهُ بِحَدِّ لَيْنٍ فِي
مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ قَالَ سِيبَوِيهِ فِي طَاحَ يَطْطِئُ إِنَّهُ فَعَلَ يَفْعُلُ لِأَنَّهُ فَعَلَ
يَفْعُلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعُلُ لَا
يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَةِ الْإِتْبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبِتَّةُ
وَوَجَدُوا فَعَلَ يَفْعُلُ وَفِي الصَّحِيحِ كَحَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتُهَا وَفِي الْمُعْتَلِ كَوَلِيَ يَلِي
وَأَخَوَاتُهُ حَمَلُوا طَاحَ يَطْطِئُ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ نِظَائِرُ كَتَاهُ يَتَتِيهِ وَمَاهُ يَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ
فِيمَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوْحاً وَتَوَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا وَأَمَّا مَنْ قَالَ
طَاحَ وَتَتَيَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيَّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ
يَطْطِئُ وَأَخَوَاتُهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كَبَاعَ يَبِيعُ وَنَحَوَاهُ وَطَوْحَ بَثْوَبَهُ رَمَى
بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ وَطَاحَ بِهِ مِثْلُهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ طَاحَ وَطَوْحَتْهُ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ
وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّاثِقُ وَالْمَوَاقِيقُ وَطَاحَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا مَضَى يَطْطِئُ طَاحاً وَذَلِكَ كَذَهَابِ
السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ أَيْنَ طَاحَ بِكَ؟ أَيْ أَيْنَ ذُهِبَ بِكَ؟ قَالَ الْجَعْفَرِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا
يَطْطِئُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجَّجِ ذِي الْقَوْنَسِ حَتَّى يَغْرِيْبَ فِي الْفَتَمِ الْفَتَمِ
الْغُبَارِ أَبُو سَعِيدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ طَاحَةٌ أَيْ أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
الطَّيَّحَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوْحَ أَيْ أَهْلَكَهُ وَطَوْحَ بِالْشَيْءِ أَلْقَاهُ فِي
الْهَوَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ فَمَا رُؤْيَى مَوْطِنٌ أَكْثَرُ قِحْفًا
سَاقِطًا وَكِفًّا طَائِحَةً أَيْ طَائِرَةً مِنْ مَعْصَمِهَا وَطَوْحَ نَفْسَهُ تَوَّهَهَا وَتَطَاوَحَ تَرَامَى
وَطَاوَحَ رَامَاهُ قَالَ فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنِّْي فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيْ يَدِي؟
تَطَاوَحُهَا أَيْ تَرَامِي بِهَا وَالْأَيْدِي جَمْعُ أَيْدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ أَيْ أَكْفِيكَ وَاحِدًا

فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا وَتَطَاوَحَتْ بِهِمُ الذُّيُورُ أَيُّ تَرَامَتِ وَالْمَطَاوِرُ
الْمَقَازِفُ وَطَوَّحَتْهُ الطَّوَائِفُ قَذَفَتْهُ الْقَوَازِفُ وَلَا يُقَالُ الْمُطَوَّحَاتُ وَهُوَ مِنْ
الذُّوَادِرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ عَلَى أَحَدِ التَّوِيلِينَ وَطَوَّحَ الشَّيْءَ
وَطَيَّحَهُ ضِيَّعَهُ